الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي كمؤشر لتحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية

The responsible use of artificial intelligence as an indicator for achieving the dimensions of the knowledge society at the Faculty of Social Work

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٣/٢٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٤/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٤/٢٠

إعداد

د/ حنان طنطاوي أحمد عبد التواب

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

hta11@fayoum.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الأول مارس ٢٠٢٤م

الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي كمؤشر لتحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية

اعداد وتنفيذ

د/ حنان طنطاوي أحمد عبد التواب

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى: تحديد متطلبات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي (المعرفية– المهارية– الأخلاقية)، وتحديد مستوى تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة (إنتاج المعرفة – نشر المعرفة – توظيف المعرفة) بكلية الخدمة الاجتماعية، والتوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية، وقد انتمت الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، كما استندت إلى استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لعينة من طلاب الفرق الأربع بكلية الخدمة الاجتماعية وعددهم (٣٥٣)، وتوصلت النتائج إلى أن جميع أبعاد محور الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي جاءت بنسبة مرتفعة مرتبة كالتالي: (المتطلبات المعرفية– المتطلبات الأخلاقية – المتطلبات المهارية)، كما جاءت أبعاد محور مجتمع المعرفة بنسبة مرتفعة مرتبة كالتالي: (نقل المعرفة – توظيف المعرفة– إنتاج المعرفة)، وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع معارف طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتدريبهم على مهارات استخدامها، وتعريفهم بالمواثيق الأخلاقية للذكاء الاصطناعي بشكل يسهم في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية:, **الذكاء الاصطناعي – الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي – مجتمع المعرفة.**

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الأول مارس ٢٠٢٤م

The responsible use of artificial intelligence as an indicator for achieving the dimensions of the knowledge society at the Faculty of Social Work

Abstract

The study aimed to: determine the requirements for the responsible use of artificial intelligence (cognitive - skill - ethical), and determine the level of achieving the dimensions of the knowledge society (knowledge production - knowledge dissemination - knowledge employment) at the College of Social Work, and reach a future vision from the perspective of social Work to develop the dimensions The knowledge society at the College of Social Work. The study belonged to the style of descriptive studies, and was based on the use of the social survey approach in a sample method for a sample of students from the four academic years at the College of Social Work, numbering (353). The results concluded that all dimensions of the axis of responsible use of artificial intelligence came in at a high percentage. It is arranged as follows: (cognitive requirements - ethical requirements - skill requirements), and the dimensions of the knowledge society axis came in a high percentage, arranged as follows: (knowledge transfer - knowledge employment - knowledge production). The study recommended the necessity of expanding the knowledge of students of the College of Social Work about artificial intelligence applications, Training them on the skills to use them, and introducing them to the ethical codes of artificial intelligence in a way that contributes to achieving the dimensions of the knowledge society.

Keywords: Artificial Intelligence - Responsible Use of Artificial Intelligence - Knowledge Society.

مقدمة:

تتعاظم التحديات التي تواجه المجتمع المعاصر، وعلى رأسها تحديات انتشار التكنولوجيا الرقمية إلى شتى جوانب حياتنا الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية، فمواكبة تلك التغيرات أصبح متطلب ضروري لكافة مؤسسات الدولة وأفرادها مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع بكافة قطاعاته.

فقد ظهرت التحولات المرتبطة بانتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي بكافة الأنشطة والممارسات في حياة الإنسان سواء في مراحل اكتسابه للمعارف والمهارات في مراحله التعليمية أو في عمله أو حتى في حياته اليومية.

فالذكاء الاصطناعي هو نموذج لمحاكاة الذكاء البشري ولكنه أصبح قادرًا على تخطي قدرات البشر من خلال تعاظم استخداماته في مجالات الحياة المختلفة _ولا سيما التعليم على وجه الخصوص_، حيث يركز الذكاء الاصطناعي على توسيع مدارك البشر وتسهيل القيام بالمهام المعقدة بشكل أسرع وأعمق من خلال أنظمة وبرامج ومواقع التعلم الآلي وغيرها من التطبيقات التي تنتج قيمة عامة للعلم والمعرفة وتُعظِم الاستفادة من نواتجها.

حيث تبرز أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الجوانب المعرفية والممارسات المهنية بالعلوم الاجتماعية ومن بينها الخدمة الاجتماعية، من خلال الاستناد على تقنياته المختلفة في عمليات إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها، إلا أن التحدي الأكبر يكمن في كيفية توظيف التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية لتعليم الخدمة الاجتماعية بشكل صحيح واستثمار فوائده دون وقوع مخاطر ينصب وقعُها على الإنسان بالدرجة الأولى، وبالتالي ظهور توابع ذلك على المجتمع بأكمله، حيث يبرز لنا ما يسمى بـ_الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي_ وهو مصطلح مرتبط بوجود مقومات أساسية يجب أن يمتلكها طلاب الخدمة الاجتماعية، وتتوافر لهم أثناء عمليات اكتساب ونقل وتوظيف وتطبيق المعارف المكتسبة خلال فترات تعليمهم وتدريبهم؛ وهو ذاته ما ينطوي على وجود ثقافة رقمية تتضمن وعيهم بالمعارف والمهارات والأخلاقيات التي يقتضيها استخدامهم للذكاء الاصطناعي، مما ينعكس على تحقيق الفوائد المرجوة لهم وللمجتمع ككل، وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية.

أولًا- مشكلة الدراسة وأهميتها:

إن المعرفة اكتسابًا وإنتاجًا وتوظيفًا هي الوسيلة الكفيلة بتحقيق التنمية الإنسانية في كافة ميدانيها. (الشيمي، ٢٠٠٩، ص٩). حيث تمثل المعرفة عنصرًا أساسيًا في تحقيق التطور والتنمية المستدامة، فالتنمية تترك آثارًا كبرى على إمكانيات الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، وتطوير القدرات البشرية وبخاصة قدرات الإبداع والابتكار، كما تعمل من ناحية أخرى على تطوير الأداء التعليمي في المدارس والجامعات، حيث تتجه إلى أعلى مستويات الجودة في الأداء التعليمي. (اليونسكو، ٢٠١٩، ص٢٢٧)

فقد أصبحت الجامعات بحد ذاتها قوى عالمية فاعلة. فعلى نحو متزايد؛ تتنافس مع بعضها البعض لجذب الأساتذة والطلاب الموهوبين. فأصبحت سُمعة الجامعة تقاس بالمستوى العالمي، حيث يتسارع هذا الاتجاه مع الثورة الرقمية التي تعطي للجامعات ذات المستوى العالمي حضورًا عالميًا أكبر من خلال دوراتها المتاحة على الإنترنت لخلق المعرفة العلمية ونقلها وتوظيفها بشكل يسهم في تحقيق الاندماج مع الاقتصاد العالمي وتحقيق التنمية المستدامة (اليونسكو، ٢٠١٨، ص٣).

ولقطاع التعليم والتدريب المهني الجامعي دور كبير في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة، فيجب تنشيط المعرفة الموجودة باستمرار وإتاحتها للطلاب، كما يجب تطوير المعرفة الجديدة بشكل مستمر. ويجب على العاملين في مجال المعرفة أيضًا أن يساهموا

بنشاط في تطوير المعرفة الجديدة. ولا نعني هنا المعرفة المجردة أو النظرية فقط؛ بل يُنظر للجانب التطبيقي للمعرفة. وهذا يستدعي إعادة التفكير في كل جانب من جوانب أنشطة التعليم والتدريب بمؤسسات التعليم العالي*(Barry, 2002, p.6)*.

فقد أشارت دراسة مازن (٢٠١٨) إلى الدور الذي تُسهم به التكنولوجيا الرأس معرفية _المستندة إلى أسبقية المعرفة على المال_ في بناء مجتمع المعرفة، وذلك من خلال الاستناد إلى استخدام التكنولوجيا في إنتاج وتوليد وتوظيف المعرفة بالتعليم الجامعي، من خلال الاستفادة من تقنيات وتطبيقات الهواتف الذكية واللوحات الرقمية وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في تصميم استراتيجيات تعليم وتعلم إلكتروني فعالة في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين.

حيث يمثل مجتمع المعرفة برنامجًا متكاملًا يتضمن التعليم والعلوم والثقافة والتكنولوجيا والاتصال التي تُمثل معًا وحدة متكاملة ومتماسكة، فقد أصبح مجتمع المعرفة في ضوء التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثورة المعلوماتية التي حدثت في العقود الأخيرة من المؤثرات القوية التي تمارس تأثيرًا كبيرًا على مستوى جوانب الحياة المعاصرة (طاهر، ٢٠١٨، ص١٨).

فإن أكثر المجتمعات اقترابًا من الملامح الكبرى لمجتمع المعرفة هي المجتمعات التي تعتبر رائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات وفي مجالات التعليم، حيث تحتل جامعاتها ومراكز البحث العلمي فيها المراتب الأولى في سلم قياس كفاءات الإبداع والابتكار. (عبد اللطيف، ٢٠١٢، ص١٢), فمجتمع المعرفة يُنظر إليه أنه المجتمع الذي يقوم فيه أفراده على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقواعد المعرفة في الحصول على المعرفة وجمعها وتنظيمها ونشرها وتوليدها وتقاسمها، ويؤكد هذا على أهمية رأس المال البشري في مجتمع المعرفة الذي يتمتع بالقدرات الاستثنائية العالية والتي تنطوي على الإبداع والابتكار (قريشي، ٢٠٢٣، ص٧٣- ٧٤).

فقد أوضحت نتائج دراسة أمين (٢٠١٨) وجود العديد من المتطلبات اللازمة للتحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة ومن أهمها: وجود استراتيجية للتحول الرقمي، نشر ثقافة التحول الرقمي، تصميم البرامج التعليمية الرقمية، وإدارة وتمويل التحول الرقمي، هذا إضافة إلى المتطلبات البشرية، والتقنية، والأمنية، والتشريعية.

كما أكدت نتائج دراسة القرني، والقرني (٢٠١٨) على الدور الكبير للتطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع المعرفة، فقد جاء الدور الأكبر للتطبيقات الإلكترونية في نشر المعرفة، يليه إنتاج المعرفة، ثم استخدام المعرفة، كما أكدت على إسهام تلك التطبيقات في تقديم محتوى رقمي عربي يُسهم في بناء مجتمع معرفة عربي حديث.

بينما أشارت دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٠) إلى آليات تفعيل مجتمع المعرفة والتي من أهمها: تفعيل استخدام التكنولوجيا بالمؤسسة، ورفع كفاءة العاملين وتطوير الوعي المعرفي لديهم لتنمية قدراتهم على التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، وكذلك ربط نظام المكافآت بالمشاركة في المعرفة وتبادلها ونشرها للمستفيدين وللمجتمع ككل.

وقد أكدت دراسة Nestian, (2020) أن الذكاء الاصطناعي أصبح كيانًا شريكًا للبشر في عمليات خلق المعرفة في مؤسسات التعليم العالي من خلال التوسع في تطبيقات وتقنيات التكنولوجيا الرقمية بشكل مستمر في جميع عمليات تسجيل المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وتخزينها ونشرها وإتاحتها وتوظيفها.

فقد ظهرت اهتمامات وجهود العديد من الدول، ومن بينها _مصر_ لتوطين الذكاء الاصطناعي في كافة القطاعات، حيث تم وضع "الاستراتيجية الوطنية

للذكاء الاصطناعي" من قبل المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي، فهي تُعد أولوية رئيسة لدعم تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتبين خطط مصر لتعزيز وتعميق استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحويل الاقتصاد وتجاوز مجرد اعتماد التكنولوجيا إلى إعادة التفكير بشكل أساسي في نماذج الأعمال وإحداث تغييرات جذرية لحصد مكاسب الإنتاجية وخلق مجالات نمو جديدة. (الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، ٢٠١٩، ص٢٣)

حيث يُعرف الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع بمساهمته الكبيرة في بناء مستقبل مستقل، فمع تعدد التخصصات التي تم إنشاؤها عند مفترق طرق الذكاء الاصطناعي مع تقنياته مثل البيانات الضخمة أو الحوسبة السحابية وغيرها أصبح الذكاء الاصطناعي هو النواة التي تغير الطريقة التي يعمل بها نموذج حل المشكلات القائم على العالم الحقيقي، حيث أصبح يوفر حلول ذكية للمشاكل المعقدة للبشر من خلال التقنيات التي يستخدمها، والتي تستند إلى فهم أعمق للسلوك البشري، وتساعد في تحليل القضايا الاجتماعية المعقدة. *(Pavaloium et al, 2017, p.p12-13)*

فقد أكدت نتائج دراسة الفراني، والحجيلي (٢٠٢٠) أن استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال الاستناد على أنظمته الحاسوبية المتعددة يُسهم في الكشف عن الذكاءات المتعددة للمتعلمين والعمل على تنميتها بشكل أكثر دقة وكفاءة عن الأنظمة التقليدية.

كما أشارت دراسة زروقي وفالتة (٢٠٢٠) أن البرامج التعليمية المعتمدة على استخدام الذكاء الاصطناعي تزيد من فرص التعلم الذاتي بالنسبة للطلبة، كما أنها تجعلهم فاعلين في العملية التعليمية وليسوا فقط مجرد متلقين يعتمدون على تلقي المعلومة من الأستاذ فحسب، بل تشجع تلك البرامج على تحقيق الإبداع والابتكار وتسهم في إنتاج ونقل وتوظيف المعرفة بشكل أكثر كفاءة وفي أقل وقت وبأقل جهد.

بينما أوضحت نتائج دراسة عبد اللطيف وآخرون (٢٠٢٠) فاعلية نظام تدريس قائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية الفهم العميق من خلال العمليات المعقدة للتعلم، والقابلية للتعلم الذاتي للطلاب وتحمل مسئولية تعلمه من خلال التعامل الواعي مع التكنولوجيا الرقمية.

وقد أكدت نتائج دراسة العوفي والرحيلي (٢٠٢١) أيضًا على أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية للطلاب، كما أشارت إلى وجود العديد من المعوقات لاستخدام تلك التطبيقات ومن أهمها ضعف الوعي بها ونقص التدريب الكاف لاستخدامها بالنسبة للطلاب.

وبناءً عل ما سبق يتضح للباحثة: أنه على الرغم من تزايد فوائد وإيجابيات استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات اكتساب المعرفة وتطور العلوم وتوظيف نواتجها الخلاقة؛ إلا أن المخاطر المصاحبة لذلك أصبحت محل حذر، وهنا تبرز الفجوة الرقمية في استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي والتي أصبحت تمثل تحديًا متناقض الأركان، فنقص الوعي الثقافي الرقمي في استخدام الذكاء الاصطناعي بات يمثل تهديدًا كبيرًا على البشرية، وعليه؛ تتجلى مسئولية القائمين على المعرفة والمؤسسات التعليمية المستخدمة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في نشر الوعي بكيفية الاستخدام المسئول للتكنولوجيا الرقمية.

حيث يجب أن يتضمن الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي: التعرف على أبعاد ومفاهيم الذكاء الاصطناعي، ومهارات استخدام تطبيقاته المتعددة، كما يركز بشكل أكبر على الجوانب الأخلاقية التي تدعم الخصوصية والأمن وحماية البيئة والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. إضافة إلى جعله يتمحور حول الإنسان وتعزيز البشر بدلاً من

التركيز على استبدالهم. *(Joseph et al, 2023, p.1,6)*

فقد أكدت نتائج دراسة Gutierrez,et al. (2023) إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي على المجتمع أمر لا مفر منه، ويمكن للتقدم التكنولوجي أن يولد فرصًا كبيرة للابتكار ووظائف جديدة وتطوير في النظم التعليمية وغيرها، ولكن على الجانب الآخر، من الضروري مواجهة مخاطر هذا التحول بشكل مناسب، ومراجعة تحديات الأخلاق والمسئولية عند استخدام الذكاء الاصطناعي.

ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية ضمان المعرفة والمهارات اللازمة لتطوير ونشر أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تتوافق مع المبادئ والقيم الإنسانية، ومع النظام القانوني بين طلابها، نظرًا لأنهم يجربون الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد في العديد من المجالات المختلفة، وعليه؛ فإنها تحتاج إلى دعمهم بمعرفة قوية ليس فقط بالجوانب التقنية له، بل وأيضا بآثارها على القانون والأخلاق والمجتمع *(Dignum, 2021, p.8)*.

فيجب أن يكون الذكاء الاصطناعي قادرًا على مراعاة القيم المجتمعية والاعتبارات الأخلاقية والمعنوية، وشرح أسبابه، وضمان الشفافية. حيث تتضح الحاجة إلى إعادة التفكير في المسئولية، فأنظمة الذكاء الاصطناعي تخضع بالكامل لسيطرة ومسئولية أصحابها أو مستخدميها. *(Dignum, 2022, p.5:6)*.

فهناك العديد من التحديات التي تواجه الطلاب أثناء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل عدم وجود إشارات إلى مصادر المعلومات، أو التحيز في البيانات والخوارزميات، أو الملكية الفكرية وحقوق النشر، أو القضايا المتعلقة بالخصوصية وأمن البيانات والعدالة. وبالتالي، يجب على قطاع التعليم العالي أن يكيف مناهج التعلم والتدريس والتقييم الخاصة به بحيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال ومناسب *(EUA, 2023, p.1)*.

وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) بضرورة التزويد بأخلاقيات التكنولوجيا، وكذلك إدراك تأثير الذكاء الاصطناعي على حياتهم العلمية والاجتماعية، وهو ما يوجب ضرورة التوعية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم، بالإضافة إلى التزويد بالمهارات الرقمية ومهارات التفكير النقدي والإبداعي، ومهارات ما بعد التعلم، ومهارات اقتصاد المعلومات.

ويعد الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن أن تُسهم في تطوير العلوم الاجتماعية والإنسانية _ومن بينها الخدمة الاجتماعية_ من خلال توظيف إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتقييم أثره في جودة البيانات والتحليل، وتوجيه البحوث الاجتماعية، وتحليل التحديات الأخلاقية والاجتماعية التي تواجه الطلاب.(عزيز، ٢٠٢٣، ص٢٨).

وفي هذا السياق أوضحت دراسة عبد الرازق (٢٠٢٢) ضرورة توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة داخل مؤسسات الممارسة المهنية، وضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل الأخصائيين الاجتماعيين على تطبيق الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال تطوير معارفهم ومهاراتهم الرقمية.

كما أظهرت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢٣) أن طلاب الخدمة الاجتماعية يرون الذكاء الاصطناعي أداةً محتملة لتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية، مثل تحليل البيانات وتوفير معلومات دقيقة واستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات، ومع ذلك كانت هناك مخاطر تتعلق بالاستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي، كما أكدت الدراسة على ضرورة توفير التدريب والتوعية لطلاب الخدمة الاجتماعية بشأن الاستخدام الأخلاقي والمسئول للذكاء الاصطناعي في مجالات الممارسة المهنية.

بينما أوضحت دراسة المزروعي، والأكلبي (٢٠٢٤) الإجراءات المقترحة لتطوير دور الجامعات في بناء

مجتمع المعرفة المستندة على استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال: تطوير مناهج دراسية متجددة وملائمة لاحتياجات سوق العمل وتكنولوجيا المستقبل، وتشجيع البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ودعم المشاريع البحثية الابتكارية، إضافة إلى تطوير الهياكل والتنظيم من خلال تحسين هياكل الجامعات، وتشجيع تكوين فرق عمل متعددة التخصصات من الطلاب لتعزيز التفكير الابتكاري وحل المشكلات.

مما سبق وانطلاقًا من الكتابات النظرية والدراسات السابقة سالفة الذكر تتضح مشكلة الدراسة الحالية في أن إدخال التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي بالجامعات المختلفة أصبح أمر لا مفر منه لمواكبة التغيرات في عالم المعرفة والعلوم المختلفة، كما أنها يمكن أن تُسهم بشكل كبير في بناء وتحقيق مجتمع المعرفة من خلال عمليات "إنتاج- نشر- توظيف المعرفة"، حيث أن العملية التعليمية بالجامعات بما تنطوي عليه من عمليات تدريس وتدريب وبحوث علمية وأنشطة متنوعة، بحاجة إلى التطوير المستمر من خلال الاستناد إلى استراتيجيات وأساليب تعلم حديثة للخروج عن الأنماط التقليدية لتحقيق الإبداع والابتكار بين الطلاب وأعضاء هئية التدريس، حيث أنه لا بد من الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على تطوير معارف ومهارات الطلاب في مجالات العلوم المختلفة _ومن بينها الخدمة الاجتماعية_ كأحد أنماط العلوم الاجتماعية التي تتطلب التطوير المستمر لأنماط التعليم والتدريب بما ينعكس على تطوير أسس وأساليب الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات المختلفة لتحقق فعاليتها، إلا أن تفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي يتطلب توافر مقومات "الاستخدام المسئول" والتي تُعد بمثابة متطلبات لا بد أن يمتلكها طلاب الخدمة الاجتماعية، وتتضمن: "معارف مرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التعليم والتدريب والممارسة المهنية- مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي- أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي" حتى يسهم ذلك في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية.

ثانياً- مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الذكاء الاصطناعي: " Artificial Intelligence"

يُعرف الذكاء الاصطناعي (AI) بأنه: "علم وهندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة برامج الكمبيوتر الذكية، وهو وسيلة لجعل الكمبيوتر، أو التطبيق الذي يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر بنفس الطريقة التي يفكر بها البشر الأذكياء، ويستند الذكاء الاصطناعي على دراسة كيفية تفكير الدماغ البشري، وكيف يتعلم الإنسان ويقرر ويعمل أثناء محاولته حل مشكلة ما، ومن ثم استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لتطوير البرمجيات والأنظمة الذكية *(Tutorials Point, 2015, p.1)*.

كما يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "عملية محاكاة الذكاء البشري عبر أنظمة الكمبيوتر، فهي محاولة لتقليد سلوك البشر ونمط تفكيرهم وطريقة اتخاذ قراراتهم، وتتم من خلال دراسة سلوك البشر عبر إجراء تجارب على تصرفاتهم ووضعهم في مواقف معينة ومراقبة ردود أفعالهم ونمط تفكيرهم وتعاملهم مع هذه المواقف" (خليفة، ٢٠١٧، ص٦٤).

ويُعرف أيضًا بأنه: "مجموعة من التقنيات التي تمكن آلة أو نظامًا من التعلم، والفهم، والتصرف والاستشعار" (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٣، ص٦).

وينطوي مفهوم الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية على استخدام التقنيات التي يمكن أن يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في عمليات التعليم والتعلم والبحث وتبادل المعلومات والمعارف وإنجاز المهام الدراسية والبحثية وذلك عبر "المنصات العلمية والمواقع التعليمية وقواعد

البيانات وبنوك المعرفة ومواقع الدردشة" المرتبطة بمجالات الخدمة الاجتماعية مما يسهم في تطوير معارفهم خلال عمليات إنتاج ونقل وتوظيف المعرفة.

ويعرف الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي وفق الدراسة الحالية بأنه: "توظيف واستخدام تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بكلية الخدمة الاجتماعية خلال عمليات التعلم والتعليم والتدريس والتدريب الميداني للطلاب، بالاستناد إلى مجموعة من المقومات التي يجب أن تتوافر لدى الطلاب، وهي:

- الإلمام بالمعارف المرتبطة بأحدث "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" التي يمكن الاستفادة منها في مجال تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية.
- اكتساب المهارات اللازمة لإنتاج ونقل وتوظيف المعرفة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وكيفية استخدام أحدث تقنيات التكنولوجيا الرقمية التي تفيد في عمليات التعليم والتدريب والممارسة المهنية.
- الإلمام بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي أثناء عمليات إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة والمتضمنة بالمواثيق المحلية والدولية في مجال أخلاقيات استخدام التكنولوجيا الرقمية المستندة على القيم الإنسانية والالتزام بضوابط الأمن المعلوماتي.

٢- مفهوم مجتمع المعرفة: the "knowledge society"

يُعرف مجتمع المعرفة على أنه: "ذلك المجتمع الذي يقوم أساسًا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولًا إلى ترقية الحياة الإنسانية بإطراد أي إقامة التنمية الإنسانية" (اليونسكو، ٢٠١٩، ص١٠).

وتعرف مجتمعات المعرفة بأنها: مجتمعات يتمتع فيها الناس بقدرات لا تقتصر على اكتساب المعلومات بل تتجاوز هذا إلى تحويلها أيضًا إلى معارف وفهمها، بما يمكنهم من تحسين مستوى معيشتهم والإسهام في تنمية مجتمعاتهم اجتماعيًا واقتصاديًا (اليونسكو، ٢٠١٥، ص١٤).

ويمكن الإشارة إلى مجتمع المعرفة على أنه: "مجتمع قادر على توليد المعرفة واكتسابها واستخدامها لتلبية احتياجاته التنموية ومن ثم بناء مستقبله الخاص، مما يجعل من خلق المعرفة ونقلها أداة للثروة" *(Rosso, 2006, p.241)*.

ويعرف مجتمع المعرفة وفق الدراسة الحالية بأنه: "عملية توليد وإنتاج المعرفة العلمية من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وذلك بالاستناد إلى التفكير الإبداعي، واكتساب المهارات في البحث المعتمد على استخدام التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن ثم نقل ونشر المعرفة للاستفادة المتبادلة فيما بينهم، وصولًا إلى توظيف الطلاب للمعارف المكتسبة بشكل عملي بمواقف الممارسة المهنية أثناء فترة التدريب الميداني والممارسة الميدانية الفعلية بالمؤسسات المهنية للخدمة الاجتماعية بشتى ميادينها.

ثالثًا- أهداف الدراسة:

١- تحديد متطلبات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي (المعرفية- المهارية- الأخلاقية) بكلية الخدمة الاجتماعية.
٢- تحديد مستوى تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة (إنتاج المعرفة – نشر المعرفة – توظيف المعرفة) بكلية الخدمة الاجتماعية.
٣- التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية.

رابعاً- تساؤلات الدراسة:

١- ما متطلبات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي (المعرفية- المهارية- الأخلاقية) بكلية الخدمة الاجتماعية؟

٢- ما مستوى تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة (إنتاج المعرفة – نشر المعرفة – توظيف المعرفة) بكلية الخدمة الاجتماعية؟

خامساً- الموجه النظري للدراسة:

النظرية الإتصالية:

تم الاستناد على استخدام النظرية الإتصالية باعتبارها مناسبة مع طبيعة الدراسة الحالية، حيث تُعد هذه النظرية هي الأساس الفلسفي للذكاء الاصطناعي حيث قدم سيمنز نظرية التعلم الاتصالية بما يتفق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، حيث أنها تركز على استخدام التكنولوجيا في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، كما تؤكد على التعلم الرقمي عبر الشبكات. (الفرماوي وآخرون، ٢٠٢١، ص ص١٦٥- ١٦٦)

فقد أشار سيمنز أن النظرية الاتصالية هي: نظرية تعلم تتكون من سلسلة مختلفة من العقد لربط مئات الشبكات لتسهيل التعلم المتزامن وغير المتزامن، حيث توفر هذه الاتصالات للأفراد إمكانية الوصول المباشر إلى معلومات موثوقة من ملايين المصادر لنسخ المعلومات وإعادة إنتاجها ومشاركتها داخل شبكاتهم الاجتماعية، ولحذف المعلومات غير الدقيقة وغير ذات الصلة وغير الموثوقة وانتقادها والتخلص منها. فالتعلم في العصر الحديث يحدث من خلال اتصالات الشبكة حيث يتشارك الأفراد اهتماماتهم ومعارفهم ووجهات نظرهم وخبراتهم وآرائهم في بيئات التعلم عبر الإنترنت أو الافتراضية، إن تقنيات الإنترنت، التي تتكون من قواعد البيانات ومحركات البحث، قادرة على استيعاب آلاف المدونات والمقالات الإخبارية ومقتطفات الكتب والمقالات الصحفية ومقاطع الفيديو والبودكاست.*(Dorothy, 2013, p.13)*

وعليه يمكن الاستفادة من النظرية الاتصالية في الدراسة الحالية من خلال الاعتماد على فرضية إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة من خلال الاستخدام المسئول للتطبيقات الرقمية، حيث يترتب على استخدام النظرية الاتصالية الحاجة إلى تبني استراتيجيات تدريسية جديدة تدعم تطوير مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية، وتسهل التعليم، كما تُعزز التعلم مدى الحياة، كما يمكن أن تسهم النظرية الاتصالية في التخلي عن الأنماط التقليدية للتعليم والتدريب وتقديم رؤى حول تصميم الممارسات التعليمية المبتكرة التي تستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية بما يسهم في تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بها.

سادساً- الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: (الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي):

١- <u>خصائص الذكاء الاصطناعي، وتتحدد في</u> (شعبان، ٢٠٢١، ص٩):

(أ) التعامل مع المواقف والمشكلات المعقدة في ظل عدم توافر المعلومات.

(ب) الاستجابة للمواقف والظروف الجديدة.

(ج) القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاكتشاف الأمور المختلفة.

(د) القدرة على اكتساب المعرفة ونشرها وتوظيفها.

٢- <u>مبادىء الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي:</u>

هي مجموعة من المبادىء التي توجه البشر لكيفية الاستخدام الصحيح لتطبيقات الذكاء الاصطناعي،

وتتضمن ما يلي (دليل الذكاء الاصطناعي، ٢٠١٨، ص٤٨):

(أ) الأخلاقيات: أن أنظمة الذكاء الاصطناعي يجب أن تكون عادلة وتطبق الشفافية وخاضعة للمساءلة وقابلة للفهم.

(ب) الأمان: يجب أن تكون آمنة وأن تسخر لخدمة وحماية الإنسانية.

(ج) البشرية: أن تكون نافعة للبشرية وتنسجم مع القيم الإنسانية على المدى القصير والبعيد.

(د) الشمولية: أن ينفع الذكاء الاصطناعي كافة أفراد المجتمع، كما يجب أن تطبق عليه الحوكمة عالميًا، مع احترام كرامة الأفراد وحقوقهم.

٣- <u>شروط الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:</u>

ينبغي استخدام الذكاء الاصطناعي بحكمة، وتعزيز التعليم دون التقليل من قيمة التفاعل البشري. وألا يحل محل الأدوار التعليمية الأساسية. ويستلزم الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي مع الطلاب توفير التوجيه المناسب، وتثقيفهم حول حدود الذكاء الاصطناعي وفوائده، وتعزيز مهارات التفكير النقدي لتقييم المخرجات التي يولدها الذكاء الاصطناعي من خلال الآتي (BrisbaneSDE, 2023, P.3):

(أ) يجب أن تتوافق أدوات الذكاء الاصطناعي مع المنهج المخطط له وأن تدعم تعلم وخصوصية الطلاب.

(ب) يجب دمج المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي بطريقة تُعزز أساليب التدريس التقليدية ومشاركة الطلاب.

(ج) يجب فهم البيانات التي يتم جمعها، وكيفية معالجتها، والأغراض التي يتم استخدامها من أجلها، كما لا يجب أن يؤثر المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي على صحة مهام التقييم.

(د) يجب أن تؤخذ الاعتبارات الأخلاقية مثل التحيز الخوارزمي، والشفافية، والعدالة في الاعتبار.

(هـ) ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار الآثار المترتبة على حقوق الطبع والنشر للمحتوى الذي ينشئه الذكاء الاصطناعي.

(ز) يجب وضع الجوانب الفنية للذكاء الاصطناعي في الاعتبار، بما في ذلك تسجيل الدخول الآمن، وإنشاء حساب مسئول، والمشاركة المناسبة للمعلومات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: (بناء أبعاد مجتمع المعرفة):

١- <u>خصائص مجتمع المعرفة</u>، وتضم الإطار العام لمجتمع المعرفة وهي كالآتي (عبد المولى وآخرون، ٢٠٢٣، ص ص١٨-١٩):

(أ) مجتمع يتقن إنتاج وتوليد المعرفة، وخصوصًا إنتاج البرمجيات التي تستخدم في الحصول على المعرفة، ويستثمر كل الموارد المادية والبشرية المتاحة.

(ب) مجتمع تتوفر فيه بنية تحتية معلوماتية، تقوم على أساس توفر شبكات حاسوب، وبنوك معلومات تُتاح للجميع.

(ج) مجتمع يتقن صناعة المعلومات، ويتقن أفراده التعامل مع المعلومات من حيث نقلها، ونشرها، وتوظيفها.

(د) تتوفر فيه المشاركة الفعالة، مع وجود فئات تنتج المعرفة، كالخبراء، والباحثين، والعلماء والمصممين والمبدعين.

(هـ) يتم فيه تناقل المعلومات بسهولة وتصبح متاحة للجميع وسهلة التداول.

(و) تكون فيه الموارد البشرية متميزة ومدربة، ومتعلمة، وتتمتع بقدرات ذهنية وطاقات فكرية وإمكانات للابتكار والإبداع.

(ز) تنتشر فيه ثقافة التعلم الذاتي، والتعلم المستمر.

(ح) تتغير فيه نمطية التعليم، ويتحول نحو التعليم الإلكتروني، وتتمركز خدماته حول الثقافة والاتصال.

٢- مراحل بناء مجتمع المعرفة بمؤسسات التعليم العالي (الجامعات):

- تمر دورة المعرفة بثلاث مراحل وهي: (الحايس وصبطي، ٢٠١٩، ص٣)

(أ) إنتاج المعرفة: بالبحث والإبداع والابتكار.

(ب) نشر المعرفة: بالتعليم والتدريب.

(ج) توظيف المعرفة: في تقديم خدمات ومنتجات جديدة مطورة تسهم في تحقيق التقدم والتنمية، والاستفادة من ذلك في تطوير حياة الإنسان.

- كما تتحدد متطلبات بناء مجتمع المعرفة في المجتمع الجامعي فيما يلي: (عطير، ٢٠١٩، ص٢٩٥)

(أ) تشجيع حرية الرأي والتعبير، كونها تسهم في فتح أبواب الإبداع والابتكار المؤدية إلى سبل إنتاج الطلاب للمعرفة.

(ب) رفع جودة التعلم والتعليم الجامعي، وتشجيع التعليم المستمر مدى الحياة.

(ج) بناء قدرة ذاتية للطلاب في البحث والتطوير والنشاطات المجتمعية، من خلال تشجيع البحث الأساسي.

(د) تشجيع إنتاج الطلاب للمعرفة في شتى المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

(هـ) تأسيس نموذج معرفي منفتح على الثقافات الإنسانية الأخرى لتعظيم الاستفادة من خبرات الجامعات الدولية في مجالات إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة.

٣- دور مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) في بناء مجتمع المعرفة، ويتحدد في الآتي: (سلامي وآخرون، ٢٠١٩، ص ص٤٦-٤٧)

(أ) تبني إستراتيجيات للتعلم الإلكتروني تنطوي على استثمار التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في المنظومة التعليمية الجامعية.

(ب) إحداث تغيير جذري في بيئة وأساليب التعليم، وتوفير الدعم المادي وتكثيف الجهود البشرية لإحداث ذلك.

(ج) ضرورة توفير البنية التحتية التي يتطلبها التعليم المعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

(هـ) نقل خبرات وتجارب الدول المتقدمة بمجال التعليم المرتكز على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، من أجل الإفادة منها في تطوير التعليم وبناء مجتمع المعرفة بالجامعات.

سابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تستهدف تحديد متطلبات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي، وتحديد مستوى تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية.

٢- المنهج المستخدم: تم الاستناد في هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لعينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم.

٣- أدوات الدراسة: تم الاستناد إلى استمارة قياس تتضمن مجموعة من البيانات الأولية وعددها خمس أسئلة بالإضافة إلى اشتمالها على محورين رئيسين وهما:

المحور الأول: متطلبات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي بكلية الخدمة الاجتماعية، ويشمل ثلاث أبعاد وهي: (المتطلبات المعرفية – المتطلبات

المهارية – المتطلبات الأخلاقية) لاستخدام الذكاء الاصطناعي بكلية الخدمة الاجتماعية.

المحور الثاني: مستوى تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية، ويتضمن ثلاث أبعاد وهي: (إنتاج المعرفة – نشر المعرفة– توظيف المعرفة).

- وقد تحددت خطوات إعداد استمارة القياس فيما يلي:
- الإطلاع على الكتابات العلمية، والدراسات العربية والأجنبية المتخصصة المرتبطة بالموضوع.
- الإطلاع على المقاييس والأدوات ذات العلاقة بمتغيري الدراسة "الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي– مجتمع المعرفة".
- تحديد محاور وأبعاد استمارة القياس، حيث تضمن المحور الأول (٢٩) عبارة ، والمحور الثاني (٣٠) عبارة قبل التحكيم.
- طريقة تصحيح أدوات الدراسة: تم الاستناد في أداة الدراسة على تدرج مقياس ليكرت الخماسي في وضع الاستجابات، وتم وضع درجة تقديرية لكل استجابة كالآتي:

الإستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة التقديرية	٥	٤	٣	٢	١

- إجراءات صدق أدوات الدراسة:
  - الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض أداة الدراسة (استمارة القياس) على عدد (١٠) محكمين من ذوي الخبرة من أساتذة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم– حلوان، وبناءً عليه تم تعديل صياغة عبارات الأداة، وحذف بعض العبارات، وإضافة أخرى، وتم التوصل في النهاية إلى نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وبالتالي تمت صياغة الأداة في صورتها النهائية، وأصبح عدد محاور استمارة القياس محورين وكل محور تضمن (٣ أبعاد)، حيث تضمن المحور الأول (٣١) عبارة، والمحور الثاني (٣٢) عبارة بعد التحكيم.
  - صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للأداة، فالبنسبة للمحور الأول: الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي بلغ معامل الصدق لبعد المتطلبات المعرفية (٠,٩٥٨**), وبلغ في بعد المتطلبات المهارية (٠,٩٥٢**), وبلغ في بعد المتطلبات الأخلاقية (٠,٩٠٥**)، أما بالنسبة لمحور أبعاد مجتمع المعرفة فقد بلغ معامل الصدق لبعد إنتاج المعرفة (٠,٦٦٨**), وبلغ في بعد نشر المعرفة (٠,٨٧٧**), وبلغ في بعد توظيف المعرفة (٠,٨٥٦**)، وهو ما يؤكد أن كلا المحورين يتمتعان بدرجة عالية من الصدق.
  - ثبات أدوات البحث: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات فقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات لمحاور الأداة بالكامل، وعلى مستوى الأبعاد الخاصة بها، ويتضح ذلك فيما يلي: بالنسبة لمحور الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي فقد بلغ معامل لاثبات لبعد المتطلبات المعرفية (٠,٨٩٦), وبلغ بعد المتطلبات المهارية (٠,٩١٩), وبلغ بعد المتطلبات الأخلاقية (٠,٨١٩)، وبلغ على

مستوى المحور ككل (٠,٩٥٣)، وذلك يدل ارتفاع مستوى معامل الثبات على مستوى الأبعاد الفرعية والمحور ككل, أما بالنسبة لمحور تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة فقد بلغ معامل الثبات لبعد إنتاج المعرفة (٠,٧٤٤)، وبلغ في بعد نشر المعرفة (٠,٧٤٤), وبلغ في بعد توظيف المعرفة (٠,٨٤٢)، وفي المحور ككل بلغ (٠,٨٨)، وهو ما يؤكد ارتفاع مستوى معامل الثبات على مستوى الأبعاد الفرعية والمحور ككل.

٤- مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري: عينة عشوائية بسيطة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم من الفرق الأربعة وعددهم (٣٥٣) طالب وطالبة من إجمالي (٥٧٥٢)، وهم من استجابوا لتطبيق استمارة القياس فترة تطبيق الدراسة الميدانية، حيث تم التطبيق عليهم باستخدام نماذج التطبيق الإلكتروني "google forms".

(ب) المجال المكاني: كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.

(ج) المجال الزمني: فترة جمع البيانات من ميدان الدراسة، وهي الفترة من (١١/ ٢/ ٢٠٢٤)، وحتى (١٠/ ٣/ ٢٠٢٤).

٥- المعالجات الإحصائية: استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.25)، وشملت: (التكرار، النسبة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ).

ثامناً- التحليل الكمي والكيفي لنتائج البحث:

١- البيانات الوصفية لعينة البحث:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة الدراسة وهي كالتالي:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة (ن= ٣٥٣)

المتغير	البيان	ك	(%)	المتغير	البيان	ك	(%)
النوع	ذكر	١٢١	%٣٤,٣	الحصول على دورات تدريبية مجال تكنولوجيا المعلومات و(AI)	نعم	١٨٢	%٥١,٦
	أنثى	٢٣٢	%٦٥,٧		لا	١٧١	%٤٨,٤
الفرقة الدراسية	الأولى	٨٧	%٢٤,٦	اسم الدورة	أساسيات الحاسب الآلي	١٣٦	%٣٨,٥
	الثانية	٧٧	%٢١,٨		IC3	٧٣	%٢٠,٦
	الثالثة	١١٤	%٣٢,٣				
	الرابعة	٧٥	%٢١,٢		الذكاء الاصطناعي	٦٦	%١٨,٦
الشعبة	انتظام	٢١٢	%٦٠,١		الأمن المعلوماتي	٤١	%١١,٦
					التحول الرقمي	٤٢	%١١,٨
	انتساب	١٤١	%٣٩,٩		شبكات	٥٣	%١٥
					برمجة	٦٧	%١٨,٩

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة والتي جاءت عل النحو التالي:

- فيما يتعلق بمتغير النوع بلغ عدد الذكور(١٢١) بنسبة (٣٤,٣%)، بينما بلغ عدد الإناث (٢٣٢) بنسبة (٦٥,٧%).
- أما فيما يتعلق بمتغير الفرقة الدراسية فقد بلغ عدد طلاب الفرقة الأولى (٨٧) بنسبة (٢٤,٦%)، بينما بلغ عدد طلاب الفرقة الثانية (٧٧) بنسبة (٢١,٨%%)، وبلغ عدد طلاب الفرقة الثالثة (١١٤) بنسبة (٣٢,٣%)، وبلغ عدد طلاب الفرقة الرابعة (٧٥) بنسبة (٢١,٢%).
- كما بلغ عدد طلاب شعبة انتظام (٢١٢) بنسبة (٦٠,١%)، وعدد طلاب شعبة انتساب (١٤١) بنسبة (٣٩,٩%).
- أما فيما يتعلق بمتغير الحصول على دورات تدريبية بمجال تكنولوجيا المعلومات و(AI) فقد بلغ عدد الطلاب الحاصلون على دورات (١٨٢) طالب بنسبة (٥١,٦%)، وبلغ عدد الطلاب الذين لم يحصلوا على دورات (١٧١) طالب وطالبة بنسبة (٤٨,٤%).
- وفيما يتعلق بمتغير نوع الدورة التي تم الحصول عليها في مجال التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي (AI) وُجد أن معظم الطلاب قد حصلوا على دورات تدريبية في أساسيات الحاسب الآلي وبلغ عددهم (١٣٦) بنسبة (٣٨,٥%)، بينما الدورات الأخرى فقد اتضح أن عدد ليس بكثير من الطلاب قد حصلوا عليها وهو ما يؤكد ضرورة تزويدهم بمهارات استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي من خلال تنظيم دورات تدريبية تعزز استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مما يسهم في عمليات إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة.

٢- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

(أ) نتائج الإجابة على التساؤل الأول: ما متطلبات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي (المعرفية- المهارية- القيمية/ الأخلاقية) بكلية الخدمة الاجتماعية؟

جدول (٢) المتطلبات المعرفية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (ن=٣٥٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحتاج إلى التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية.	٤,٥٨	٠,٦٣٣	١٠
٢	أرغب في معرفة قواعد البيانات الرقمية الحديثة في مجال العلوم الاجتماعية.	٤,٥٨	٠,٧٢٣	١٠م
٣	لدي اهتمام بمعرفة أحدث المواقع البحثية المستندة على استخدام الذكاء الاصطناعي في إنجاز التقارير والبحوث الدراسية.	٤,٦٠	٠,٧٢١	٩
٤	أحتاج إلى التعرف على تطبيقات جوجل التعليمية المفيدة في تنمية معارفي العلمية.	٤,٦٢	٠,٦٢٨	٧
٥	أرغب في تلقي المعرفة العلمية عبر المنصات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.	٤,٦٢	٠,٧٣٩	٨
٦	أحتاج إلى التعرف على المدونات العلمية الإلكترونية المفيدة بمجال تخصصي العلمي.	٤,٦٥	٠,٦٩٥	٥

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	تنقصني المعرفة بمواقع "الويكي/ الويب – الموسوعات الرقمية" لاكتساب معلومات جديدة حول الموضوعات العلمية بمجال التخصص.	٤,٦٨	٠,٥١٦	٣
٨	أحتاج إلى معارف حول طرق الدخول إلى المكتبة الرقمية.	٤,٦٦	٠,٥٥٥	٤
٩	أحتاج إلى معارف حول الأمن السيبراني/المعلوماتي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤,٦٤	٠,٧٢٩	٦
١٠	لدي اهتمام بالتعرف على المنصات الرقمية الذكية المستخدمة في توليد المعرفة بمجال العلوم الاجتماعية.	٤,٧٠	٠,٥٢٤	١
١١	أرغب في معرفة إمكانيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المعارف العلمية بمجال تخصصي.	٤,٦٩	٠,٤٢٨	٢
البعد ككل		٤,٦٥	٠,٣٩٦	

باستقراء بيانات الجدول السابق (٢) اتضح أن (المتطلبات المعرفية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية) جاءت بنسبة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤,٦٥), والانحراف المعياري (٠,٣٩٦)، وهو ما يوضح ما يلي:

أن جميع المتطلبات المعرفية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي ظهرت حاجة الطلاب إليها، وهو ما يؤكد رغبتهم في مواكبة التغييرات التي أحدثها انتشار التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، ورغبتهم في تطوير معارفهم الرقمية في مجال دراستهم "الخدمة الاجتماعية"، حيث اتضحت رغبتهم في: التزود بمعارف حول المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في اكتساب وتوليد المعرفة، وهو ما يؤكد على زيادة وعيهم بأهمية تلك المنصات والمواقع في صقل معارفهم، كما اتضحت رغبتهم في التعرف على مواقع الويكي والموسوعات الرقمية؛ وذلك نظرًا لأنها تضم العديد من المعلومات والمعارف المرتبطة بمجال تخصصهم وكذلك العديد من المؤلفات العلمية والبحوث التي يمكن أن تفيدهم في مجال الخدمة الاجتماعية، كذلك اتضحت الحاجة إلى التزود بالمعارف المرتبطة بطرق استخدام المكتبة الرقمية وقواعد البيانات، والمدونات العلمية الإلكترونية التي يمكن أن تفيدهم في إجراء بحوثهم والتزود بالمعرفة العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج رغبتهم في التزود بمعارف حول الأمن المعلوماتي وهو ما يؤكد أيضًا وعيهم بإمكانية التعرض للهجمات الإلكترونية، ورغبتهم في الحصول على الأمن الرقمي أثناء عمليات البحث، والتعرف على كيفية استخدام التطبيقات الرقمية المختلفة سواء تطبيقات جوجل أو غيرها من التطبيقات الذكية المستخدمة في إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة.

مما سبق يتضح للباحثة منطقية نتائج بُعد المتطلبات المعرفية المرتبطة باستخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، حيث تتضح ضرورة مواكبتهم لذلك نظرًا لجدوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير معارفهم ومعلوماتهم الرقمية التي يمكن أن تسهم في عمليات اكتساب ونقل وتطبيق المعرفة في مجال تخصصهم العلمي مما ينعكس على ممارستهم المهنية في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، وتتفق مع ذلك نتائج دراسة أمين (٢٠١٨), ودراسة القرني والقرني (٢٠١٨) واللتان

أكدتا على وجود متطلبات للتحول الرقمي في الجامعات والتي من أهمها نشر ثقافة التحول الرقمي وتصميم البرامج التعليمية الرقمية، نظرًا للدور الكبير الذي تقوم به التطبيقات الإلكترونية في عمليات نشر وإنتاج واستخدام المعرفة، وكذلك دراسة إبراهيم (٢٠٢٣) والتي أكدت على أن طلاب الخدمة الاجتماعية يرون الذكاء الاصطناعي أداةً محتملة لتعزيز الفاعلية والكفاءة في التدخلات المهنية.

جدول (٣) المتطلبات المهارية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (ن=٣٥٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	أرغب في التدريب على أحدث تطبيقات حزمة مايكروسوفت أوفيس "الوورد- الإكسيل -الباوربوينت" للمساعدة في إنجاز مهامي الدراسية.	٤,٦٩	٠,٥٧٠	٥
١٣	أحتاج إلى التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات البحث العلمي.	٤,٦٩	٠,٥٦٥	٦
١٤	أحتاج إلى التدريب على كيفية البحث على بنك المعرفة المصري.	٤,٦٩	٠,٥٤١	٦م
١٥	أرغب في اكتساب مهارة التعلم الذاتي الإلكتروني.	٤,٦٩	٠,٥٩٤	٥م
١٦	أحتاج إلى التدريب على كيفية استخدام قواعد البيانات الرقمية.	٤,٧٠	٠,٥٠٩	٣
١٧	أحتاج إلى معرفة حول كيفية تبادل المعلومات عبر البريد الإلكتروني.	٤,٧٠	٠,٦٣٣	٣م
١٨	أحتاج إلى دورات تدريبية للتوعية بمخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي "الخوارزميات- الهجمات الإلكترونية".	٤,٧٣	٠,٥٣٦	١
١٩	أرغب في حضور دورات رقمية متخصصة في مجال إعدادي المهني لسوق العمل.	٤,٧٢	٠,٤٢٤	٢
٢٠	أرغب في التدريب على استخدام روبوتات الدردشة المعتمدة على التعلم المراقب والتعليم المدعوم باستخدام الذكاء الاصطناعي مثل -ChatGPT "Chatbot".	٤,٦٩	٠,٥٣٩	٤
٢١	أرغب في التدريب على كيفية إنشاء محتوى رقمي إلكتروني مفيد.	٤,٦٦	٠,٤٦٠	٧
البعد ككل		٤,٥٠	٠,٣٩٦	

باستقراء بيانات الجدول السابق (٣) اتضح أن (المتطلبات المهارية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية) جاءت بنسبة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤,٥٠), والانحراف المعياري (٠,٣٩٦)، وهو ما يوضح ما يلي:

أن جميع المتطلبات المهارية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي ظهرت حاجة الطلاب إليها، وهو ما يؤكد رغبتهم في الحصول على المهارات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية، حيث اتضحت رغبتهم في: الحصول على دورات مرتبطة بالتوعية بمخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي وهو ما يؤكد أن بعضهم قد تعرض لمثل تلك المخاطر أو أنهم بحاجة إلى الوقاية منها أثناء استخدام المواقع والتطبيقات المختلفة، هذا بالإضافة إلى حاجتهم إلى دورات رقمية تؤهلهم

لسوق العمل، كما ظهرت حاجتهم إلى اكتساب مهارة استخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعارف مع الآخرين، فضلًا عن حاجتهم إلى التدريب على كيفية البحث من خلال قواعد البيانات والتي يمكن أن تسهل عمليات اكتساب المعرفة والبحث عن المعلومات بمجالات تخصصهم، إضافة إلى حاجتهم إلى التدريب على كيفية استخدام روبوتات الدردشة التي يمكن أن تُسهم في تحقيق عمليات التعلم المراقب والمدعوم باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وترى الباحثة منطقية نتائج بُعد المتطلبات المهارية، حيث اتضحت حاجتهم إلى تطوير مهاراتهم الرقمية واستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تسهم في تطوير عمليات التعلم واكتساب وتبادل المعارف والمهارات البحثية بمجال تخصصهم العلمي مما يسهم في تحقيق الابتكار، وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة زروقي وفالتة (٢٠٢٠)، ودراسة Gutierrez, et al. (2023) واللتان أكدتا على أن تدريب الطلاب على استخدام الذكاء الاصطناعي يُسهم في زيادة فرص التعلم الذاتي وتحقيق الإبداع والابتكار، كما يسهم في عمليات إنتاج ونقل وتوظيف المعرفة بشكل أكثر كفاءة.

جدول (٤) المتطلبات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية (ن=٣٥٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٢	أؤيد مراعاة قواعد الأمانة العلمية في تبادل المعارف والمعلومات الرقمية مع زملائي.	٤.٥١	٠,٦٣٩	٩
٢٣	أحتاج إلى التعرف على أنظمة حماية البيانات الشخصية عند استخدام التطبيقات التكنولوجية التعليمية.	٤,٥٢	٠٦٣٦	٨
٢٤	أرغب في التعرف على إجراءات النسخ الاحتياطي للبيانات/ تشفيرها عند استخدام التطبيقات الرقمية.	٤,٥٣	٠,٦٦٤	٦
٢٥	ينقصني معرفة حول معايير/ ضوابط الأمن المعلوماتي عند البحث على شبكات الإنترنت.	٤,٥٣	٠,٧٠٨	٧
٢٦	ينقصني الوعي بكيفية الوقاية من أساليب الاختراق/ الهجمات الإلكترونية.	٤,٥٦	٠٦٦٦	٥
٢٧	أحتاج إلى التعرف على ضوابط السرية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٤,٥٩	٠,٥٩٧	٤
٢٨	ينقصني الوعي بحدود استخدامات الحد الأدنى للبيانات الشخصية عند استخدام أي تطبيق إلكتروني تعليمي.	٤,٥٩	٠,٩٤٩	٤م
٢٩	أحتاج إلى معرفة بقواعد الحصول على المعلومات من مصادرها الرسمية دون المساس بحقوق الملكية الفكرية.	٤,٦٤	٠,٧٠١	٢
٣٠	أرى أهمية التعرف على المواثيق الأخلاقية المحلية والعالمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.	٤,٧٥	٠,٤٠٨	١
٣١	أؤيد مراعاة الخصوصية "الدينية – الثقافية – الأخلاقية" للآخرين عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤,٦١	٠,٤٨٦	٣
	البعد ككل	٤,٥٤	٠,٣٩٦	

باستقراء بيانات الجدول السابق (٤) اتضح أن (المتطلبات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤,٥٤), والانحراف المعياري (٠,٣٩٦)، وهو ما يوضح ما يلي:

أن جميع المتطلبات الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي ظهرت حاجة الطلاب إليها، وهو ما يؤكد نقص الوعي لديهم بثقافة الاستخدام الآمن للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية وقواعد الأمن المعلوماتي، ومخاطر الهجمات الإلكترونية. حيث اتضحت حاجتهم إلى التعرف على المواثيق الأخلاقية المحلية والعالمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، وكذلك رغبتهم في التعرف على قواعد حقوق الملكية الفكرية أثناء استخدام المعلومات من المصادر المختلفة، هذا إضافة إلى حاجتهم إلى التعرف على قواعد الخصوصية، وضوابط السرية ومعرفة الحد الأدنى من البيانات الشخصية المسموح استخدامها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية، وهو ما يؤكد نقص معارفهم بالضوابط الأخلاقية والمعلومات المرتبطة بكيفية الوقاية من الهجمات الإلكترونية، فضلًا عن حاجتهم إلى التزود بمعايير وضوابط الأمن المعلوماتي عند البحث على شبكات الإنترنت، وأنظمة حماية البيانات الشخصية، وكذلك معلومات حول كيفية مراعاة قواعد الأمانة العلمية في تبادل المعارف والمعلومات الرقمية مع الزملاء.

وترى الباحثة منطقية نتائج بُعد المتطلبات الأخلاقية حيث تتضح أهمية التزود بأخلاقيات ومباديء الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي لوقاية الطلاب من مخاطر وتهديدات التكنولوجيا الرقمية وتحقيق الاستخدام الآمن خلال عمليات التعلم والبحث واكتساب ونقل وتوظيف المعرفة، وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة عبد اللطيف وآخرون (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى ضرورة تحمل الطالب مسئولية تعلمه من خلال التعامل الواعي مع التكنولوجيا الرقمية، وكذلك دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) والتي أكدت على حاجة الطلاب في ظل متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي إلى التزويد بأخلاقيات التكنولوجيا.

(ب) <u>نتائج الإجابة على التساؤل الثاني</u>: ما مستوى تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة "إنتاج المعرفة- نشر المعرفة- توظيف المعرفة" بكلية الخدمة الاجتماعية؟)

جدول (٥) مستوى إنتاج المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية (ن=٣٥٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتوفر بالكلية بنية تحتية تكنولوجية (أجهزة حاسوب حديثة – شبكة انترنت – داتا شو- طابعات – ماسحات ضوئية) تسهم في إثراء عمليات التعلم.	٤,٦١	١,٠٠٢	٥
٢	تسهم الكلية في إنتاج محتوى معرفي رقمي قابل للتطوير والتحديث على الصفحات والمواقع الرسمية للكلية.	٤,٦٣	٠,٦٥٦	٣
٣	تعزز الكلية مهارات البحث عن المعارف الجديدة للطلاب أثناء عملية التعلم.	٤,٦٣	٠,٧٥٨	٣م
٤	تتيح الكلية اشتراك الطلاب بقواعد بيانات إلكترونية مفتوحة المصدر تضم العديد من المراجع والمؤلفات العلمية.	٤,٦٤	٠,٥٨٦	٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	تستخدم الكلية أساليب مستحدثة للتعلم الإلكتروني النشط تسهم في إكساب المعارف المتنوعة للطلاب "محاضرات أون لاين – تبادل المواد العلمية إلكترونيًا".	٤,٦٣	٠,٦٢٤	٤
٦	توفر الكلية بيئة تعلم تفاعلية باستخدام الأساليب والأدوات التكنولوجية الحديثة "العروض المرئية "البوربوينت"– عروض الفيديو".	٤,٦٣	٠,٦٧٩	٣م
٧	تشجع الكلية على توليد الأفكار الإبداعية التي تسهم في البناء المعرفي للطلاب.	٤,٦٢	٠,٧٣٤	٤م
٨	تشجع الكلية اعتماد الطلاب على ذاتهم في الحصول على المعرفة باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	٤,٦٦	٠,٥٠٥	١
٩	تقوم الكلية بتوظيف مواقع التواصل في إكساب المعلومات والمعارف للطلاب.	٤,٥٩	٠,٦٢٤	٦
١٠	توفر الكلية لطلابها خدمات إلكترونية تسهم في تعزيز عملية التعلم الذاتي الإلكتروني "بريد إلكتروني جامعي – حساب بنك المعرفة لكل طالب".	٤,٥٦	٠,٥٧٥	٧
البعد ككل		٤,٥٢	٠,٣٠٥	

باستقراء بيانات الجدول السابق (٥) اتضح أن (مستوى إنتاج المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤,٥٢), والانحراف المعياري (٠,٣٠٥)، فقد اتضح ما يلي:

أن مستوى إنتاج المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية– جامعة الفيوم متحقق بدرجة كبيرة، وهو ما يسهم في تطوير عمليات التعليم والتعلم والبحث لدى الطلاب، حيث اتضح أن الكلية تسهم في تشجيع اعتماد الطلاب على ذاتهم في الحصول على المعرفة باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة وذلك من خلال تكليفهم بعمل البحوث والتقارير وتحضير المواد العلمية للمشاركة والتفاعل أثناء المحاضرات، وكذلك توفير اشتراكهم في قواعد بيانات مفتوحة المصدر للحصول على المعارف المرتبطة بمجال تخصصهم وذلك من خلال توفير بريد إلكتروني وحساب بنك المعرفة لكل طالب، هذا بالإضافة إلى إنتاج محتوى معرفي رقمي قابل للتطوير والتحديث على الصفحات والمواقع الرسمية للكلية، وتوفير أساليب مستحدثة للتعلم الإلكتروني النشط تسهم في إكساب المعارف المتنوعة للطلاب "محاضرات أون لاين – تبادل المواد العلمية إلكترونيًا"، فضلًا عن تشجيع الكلية للطلاب على توليد الأفكار الإبداعية التي تُسهم في البناء المعرفي لهم وذلك أثناء عمليات التعلم والتدريب الميداني وكذلك من خلال إتاحة الأنشطة المتنوعة، كما يتوفر للكلية بنية تحتية كافية من أجهزة حاسوب وقاعات وأجهزة إلكترونية تُسهم في عمليات إنتاج المعرفة للطلاب والتعلم التفاعلي، كما توفر الكلية خدمات إلكترونية تسهم في عملية التعلم الذاتي الإلكتروني لدى الطلاب من خلال خدمات البريد الإلكتروني وحساب بنك المعرفة وغيرها مما يسهم في عملية تحقيق عملية إنتاج المعرفة.

وترى الباحثة منطقية نتائج البعد الخاص بإنتاج المعرفة بكلية الخدمة الاجتماية حيث تتوفر بالكلية

العديد من المقومات التي تسهم في عملية إنتاج المعرفة، وتتفق مع ذلك نتائج دراسة دراسة مازن (٢٠١٨) إلى الدور الذي تسهم به التكنولوجيا الرأس معرفية _المستندة إلى أسبقية المعرفة على المال_ في بناء مجتمع المعرفة، وذلك من خلال الاستناد إلى استخدام التكنولوجيا في إنتاج وتوليد المعرفة بالتعليم الجامعي.

جدول (٦) مستوى نشر المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية (ن=٣٥٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	تستخدم الكلية طرق متعددة "مباشرة – إلكترونية" لنقل المعرفة لطلابها.	٤,٤٨	٠,٧٦١	٦
١٢	تستبعد الكلية الطرق التقليدية للتدريس (التلقين – الحفظ..إلخ) في تعليم طلابها.	٤,٤٩	٠,٦٩٥	٤
١٣	تستند الكلية على استخدام الطرق التكنولوجية الحديثة لتشجيع تبادل المعرفة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٤,٤٩	٠,٦٦٨	٥
١٤	تشجع الكلية الأنشطة المتنوعة "الثقافية – الاجتماعية –العلمية" الداعمة لتبادل الخبرات المعرفية بين الطلاب وأقرانهم.	٤,٤٩	٠,٥٥٦	٤م
١٥	تنظم الكلية فعاليات علمية "ندوات – ورش عمل" لنشر المعرفة حول قضايا المجتمع المستحدثة وكيفية التعامل معها.	٤,٤٨	٠,٦٩٣	٦
١٦	تستقطب الكلية الكفاءات المهنية لنقل المعارف المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشتى المجالات لطلابها.	٤,٤٦	٠,٧٦٦	٧
١٧	تنظم الكلية مؤتمرات علمية طلابية تشجع نشر"البحوث – الدراسات" التي تتناول القضايا والمشكلات االمهنية المعاصرة.	٤,٥١	٠,٧٩٩	٣
١٨	تتيح الكلية إنشاء جروبات تعليمية رقمية لتبادل المعارف بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	٤,٥٨	٠,٥٩٨	٢
١٩	يساعد الأساتذة في تدريب الطلاب على الطرق الحديثة للبحث والإطلاع عبر الإنترنت.	٤,٦٠	٠,٦٠٦	١
٢٠	تشجع الكلية نشر ثقافة التفكير الابتكاري بين طلابها من خلال طرق "التدريس –التدريب" المستخدمة.	٤,٦٠	٠,٦٤٨	١م
البعد ككل		٤,٦٥	٠,٣٠٥	

باستقراء بيانات الجدول السابق (٦) اتضح أن (مستوى نشر المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤,٦٥), والانحراف المعياري (٠,٣٠٥)، فقد اتضح ما يلي: أن مستوى نقل/ نشر المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية– جامعة الفيوم متحقق بدرجة كبيرة، وهو ما يسهم في تنمية المعارف العلمية والمهنية للطلاب، حيث اتضح أن عملية نشر المعرفة بالكلية تحققت من خلال نشر ثقافة التفكير الابتكاري خلال عمليات التدريس والتدريب الميداني، إضافة إلى

تدريب الطلاب على الطرق الحديثة للبحث والإطلاع عبر الإنترنت، وكذلك تنظيم مؤتمرات طلابية تشجع الطلاب على نشر البحوث وتبادل الخبرات الطلابية، إضافة إلى استبعاد الطرق التقليدية للتدريس والاعتماد على طرق التعلم التفاعلي واستخدام الاستراتيجيات المرتبطة به مما يسهم في مشاركة الطلاب في عمليات تبادل المعرفة، كذلك استخدام التكنولوجيا الرقمية أثناء عمليات التعلم من خلال استخدام العروض التوضيحية "البوربوينت" وغيرها، مما يعزز عمليات التعلم بشكل أكثر، فضلًا عن تنظيم الكلية للعديد من الفعاليات العلمية "ندوات – ورش عمل" لنشر المعرفة حول قضايا المجتمع لتوعية الطلاب بها وبكيفية التعامل معها، وكذلك استقطاب الكفاءات المهنية لنقل المعارف المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للطلاب مما يسهم في عملية نشر المعرفة فما بينهم.

وترى الباحثة منطقية نتائج الدراسة حيث أن توفير المقومات سالفة الذكر يسهم في تحقيق عملية نقل ونشر المعارف بين الطلاب، وهو ما يعمل على صقل معارفهم وتطويرهم العلمي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عبد الوهاب (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى آليات تفعيل مجتمع المعرفة ومن بينها: تشخيص مستوى التكنولوجيا المتوفرة بالمؤسسة، وتطوير الوعي المعرفي لتنمية القدرات على التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، وكذلك دراسة قريشي (٢٠٢٣) والتي أكدت على أهمية استخدام قواعد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحصول على المعرفة وجمعها وتنظيمها ونشرها وتقاسمها.

جدول (٧) مستوى توظيف المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية (ن=٣٥٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢١	تسعى الكلية إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية في تعليم وتدريب طلابها.	٤,٧١	٠,٦٩٤	٨
٢٢	تعزز الكلية الأفكار الخلاقة للطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسيًا في المجالات المختلفة.	٤,٧١	٠,٥٢٧	٧
٢٣	تسهم الكلية في توظيف المعلومات النظرية للطلاب بشكل عملي.	٤,٧١	٠,٥٨٢	١١
٢٤	تستخدم الكلية استراتيجيات التعلم التعاوني الرقمي عند تطبيق المعرفة في " التدريس– التدريب".	٤,٧١	٠,٦٦٢	٦
٢٥	يُطبق أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات التعلم النشط أثناء عملية التدريس (العصف الذهني– ورش العمل – الخرائط الذهنية – لعب الدور).	٤,٧٣	٠,٦٣٢	٤
٢٦	تهتم الكلية بالتعرف على التغذية الراجعة من قبل الطلاب أثناء عملية التدريس.	٤,٧٣	٠,٥١٨	٥
٢٧	تدعم الكلية حرية الاستخدام المبدع للتكنولوجيا الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	٤,٧٣	٠,٥٨٨	٩
٢٨	تهتم الكلية بمتابعة نواتج التعلم للطلاب من خلال استخدام طرق التقييم	٤,٧٣	٠,٦٦٢	٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	والمتابعة المستمرة.			
٢٩	تدعم الكلية المشاركة الفعالة للطلاب في توظيف المعارف المكتسبة أثناء عملية التدريس.	٤,٧٥	٠,٤٩٣	٣
٣٠	تحرص الكلية على تذليل العقبات التي تحول دون استفادة الطلاب من العملية التعليمية.	٤,٧٤	٠,٤٨٦	٥م
٣١	تُنوع الكلية في أساليب التعلم "التعاوني- الذاتي – الجماعي" المستخدمة لمساعدة الطلاب على الربط بين المعارف المختلفة.	٤,٧٢	٠,٥١٥	١
٣٢	تُطبق الكلية أنظمة التقييم الآلي "الامتحانات الإلكترونية –التصحيح الإلكتروني" التي تسهم في تحقيق الشفافية في نتائج الطلاب.	٤,٧١	٠,٥٢٩	١٠
البعد ككل		٤,٦١	٠,٣٠٥	

باستقراء بيانات الجدول السابق (٧) اتضح أن (مستوى توظيف المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية) جاء بنسبة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤,٦١), والانحراف المعياري (٠,٣٠٥)، حيث اتضح ذلك على النحو التالي:

أن مستوى توظيف المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم متحقق بدرجة كبيرة، وهو ما يسهم في تطبيق الطلاب للمعارف النظرية بشكل عملي، حيث اتضح أن عملية توظيف المعرفة بالكلية تتحقق من خلال توفير العديد من المقومات التي يمكن أن تسهم في ذلك ومن بينها: تُنويع استخدام أساليب التعلم "التعاوني- الذاتي – الجماعي" المستخدمة لمساعدة الطلاب على الربط بين المعارف أثناء عملية التدريس وهو ما يسهم في تطبيق المعرفة بشكل عملي، كذلك استخدام طرق التقييم والمتابعة المستمرة التي يمكن أن تسهم في متابعة نواتج التعلم للطلاب، هذا فضلًا عن إتاحة المشاركة الفعالة للطلاب في توظيف المعارف المكتسبة أثناء عملية التدريس من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط أثناء عملية التدريس (العصف الذهني- ورش العمل – الخرائط الذهنية – لعب الدور)، كذلك تحرص الكلية على تذليل العقبات التي تحول دون استفادة الطلاب من العملية التعليمية وهو ما يسهم في خلق بيئة تعلم تشجع عملية تطبيق المعارف، بالإضافة إلى تعزيز الكلية للأفكار الخلاقة للطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسيًا في المجالات المختلفة، وسعيها إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية في تعليم وتدريب طلابها، فضلًا عن تطبيق أنظمة التقييم الآلي "الامتحانات الإلكترونية –التصحيح الإلكتروني" التي تسهم في تحقيق الشفافية والعدالة في نتائج الطلاب.

وترى الباحثة منطقية نتائج بُعد توظيف المعرفة، حيث أن توفير الكلية للمقومات السابقة يسهم في تحقيق عملية تطبيق وتوظيف الطلاب للمعارف المكتسبة بشكل عملي، ويتفق مع ذلك نتائج دراسة المزروعي، والأكلبي (٢٠٢٤) والتي أوضحت الإجراءات المقترحة لتطوير دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة من خلال تطوير مناهج دراسية متجددة وملائمة لاحتياجات سوق العمل وتكنولوجيا المستقبل لتبادل المعرفة وتوظيفها.

تاسعاً: رؤية مستقبلية من منظور الخدمة الاجتماعية لتطوير أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية في ضوء متطلبات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي:

١- الأسس التي تم الاستناد عليها في وضع الرؤية المستقبلية: (الإطار النظري للدراسة- نتائج الدراسة الحالية- نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة- أسس الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية- مبادئ وشروط الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي- نظرية التعلم الإتصالية- وجهة نظر الباحثة).

٢- الهدف من وضع الرؤية المستقبلية: تحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية "إنتاج المعرفة – نشر المعرفة – توظيف المعرفة" وفق توفير مقومات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي، باعتبار الذكاء الاصطناعي من أكثر المقومات التي يُمكن تسهم في تحقيق عمليات إنتاج ونقل وتوظيف المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية.

٣- المهارات المهنية: (مهارة الاتصال- مهارة استخدام التكنولوجيا- مهارة العمل الفريقي- مهارة الاستخدام الأمثل للموارد- مهارة المشاركة- مهارة إجراء البحوث).

٤- المباديء المهنية: (مبدأ الشفافية- مبدأ المساءلة- مبدأ العدالة- مبدأ احترام حقوق الغير- مبدأ السرية- مبدأ تكافؤ الفرص- مبدأ الاستدامة).

٥- الاستراتيجيات المهنية: (استراتيجية تدعيم المعرفة- استراتيجية التعليم والتدريب- استراتيجية الاتصال- استراتيجية تغيير السلوك- استراتيجية التدعيم الإيجابي).

٦- التكنيكات والأساليب المهنية: (التوجيه والإرشاد- العصف الذهني- تصحيح المفاهيم الخاطئة- جمع المعلومات- الشرح والتوضيح- تحليل وتفسير المعلومات- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين).

٧- الأدوات المهنية: (المحاضرات- الندوات- ورش العمل- الدورات والبرامج التدريبية- النشرات- المؤتمرات العلمية).

٨- آليات تطوير أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية في ضوء متطلبات الاستخدام المسئول للذكاء الاصطناعي:

(أ) آليات تطوير الجوانب المعرفية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية:

- استحداث مقررات دراسية عن: (الذكاء الاصطناعي – التحول الرقمي) ضمن المناهج التي يتم تدريسها للطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية.
- تنظيم ورش عمل لتعريف الطلاب بقواعد البيانات المستخدمة في مجال الخدمة الاجتماعية على وجه الخصوص.
- استقطاب الكفاءات بمجال الذكاء الاصطناعي لتوسيع معارف الطلاب بتطبيقات ومواقع وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تفيد في عمليات إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة في مجال الخدمة الاجتماعية.
- توعية الطلاب بتهديدات البيئة الرقمية ومخاطر الهجمات الإلكترونية وأنواعها، وأساليب الاختراق البشرية والتقنية التي يمكن أن يتعرضوا لها، وكيفية مواجهتها.
- توسيع معارف الطلاب بالمنصات الرقمية الذكية المستندة على الذكاء الاصطناعي والتي يمكن استخدامها في إنجاز المهام الدراسية والبحثية بصورة أسهل وأسرع.

(ب) آليات تطوير الجوانب المهارية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية:

- تنظيم دورات تدريبية للطلاب حول كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي.
- تدريب الطلاب على أحدث تطبيقات حزمة مايكروسوفت أوفيس "الوورد- الإكسيل – البوربوينت" للمساعدة في إنجاز مهامم الدراسية والبحثية.
- إقامة ورش عمل لتدريب الطلاب على كيفية استخدام التطبيقات الذكية في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجالات المختلفة.
- تنظيم أنشطة ترتبط بالذكاء الاصطناعي ضمن أنشطة رعاية الشباب بالكلية لتنمية مهارات الطلاب الرقمية.
- تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال توسيع مداركم بالتطبيقات التعليمية الذكية، وقواعد البيانات وغيرها.
- تشجيع الباحثين لعمل دراسات تدخل مهني للأخصائيين الاجتماعيين لتدريبهم على كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.
- عقد ورش عمل لتدريب طلاب الكلية على استخدام روبوتات الدردشة المعتمدة على التعلم المراقب والتعليم المدعوم باستخدام الذكاء الاصطناعي مثل "ChatGPT-Chatbot" للاستفادة بها في إنجاز مهامهم الدراسية.

(ج) آليات تطوير الجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحقيق أبعاد مجتمع المعرفة بكلية الخدمة الاجتماعية:

- تدريس أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي ضمن مقررات الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات ICT.
- عقد ندوات لتنمية وعي الطلاب بالمواثيق المحلية والدولية مثل المواثيق الأخلاقية الصادرة عن اليونسكو بشأن أخلاقيات التعامل المسئول مع الذكاء الاصطناعي.
- تدريس مبادئ وشروط الاستخدام الأخلاقي المسئول للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي للطلاب.
- استحداث مقررات دراسية حول: (الأمن المعلوماتي) ضمن المناهج التي يتم تدريسها للطلاب.
- تنظيم محاضرات لتنمية وعي الطلاب بقواعد الأمانة والمسئولية والسرية وحماية البيانات الشخصية التي يجب الالتزام بها أثناء استخدام التطبيقات والمواقع الرقمية الذكية.
- تنمية وعي الطلاب بضوابط ومعايير الأمن الرقمي للوقاية من تهديدات البيئة الرقمية ومخاطر الهجمات الإلكترونية أثناء إنجاز مهامهم البحثية والدراسية عبر المواقع والتطبيقات الإلكترونية المختلفة.

قائمة المراجع:

- المراجع العربية:

إبراهيم, أحمد ثابت هلال. (٢٠٢٣). تصوُّرات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدخلات المهنية مع العملاء. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم، مج (١). ع (٣٣)، ص ص ٤٩- ٨٦.*

الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي (٢٠١٩). المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي- مصر.

أمين، مصطفى أحمد (سبتمبر ٢٠١٨). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. *مجلة الإدارة التربوية*، ع (١٩)، ص ص١١-١١٧.

البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي (٢٠١٨). دليل الذكاء الاصطناعي، الإصدار الأول. الإمارات، مكتب وزير الدولة للذكاء الاصطناعي.

الحايس، عبد الوهاب جودة وصطبي، عبيدة أحمد (يناير ٢٠١٩). مجتمع المعرفة الرقمي ودوره في تنمية الإبداع العلمي، رؤى حديثة للتعلم والبحوث"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع (٦).

الشيمي، حسني عبد الرحمن (٢٠٠٩). إدارة المعرفة: الرأسمعرفية بديلًا. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١.

العوفي, حنان بنت حمدان بن بشير والرحيلي, تغريد بنت عبد الفتاح. (٢٠٢١). إمكانيَّة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكاريَّة في تدريس مقرَّر الرياضيات لدى طالبات المرحلة الثانويَّة من وجهة نظر المعلِّمات في المدينة المنوَّرة. *المجلة العربية للتربية النوعية. مج (٥), ع (٢٠)*، ص ص١٥٧- ٢٠٢.

الفراني, لينا بنت أحمد بن خليل والحجيلي, سمر بنت أحمد بن سليمان. (٢٠٢٠). سيناريو تعليمي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مج (٤), ع (١١)، ص ص ٧٣-٩٢.*

الفرماوي، إيمان خالد عبد العزيز وآخرون (٢٠٢١). برنامج قائم على النظرية الإتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي وأثره في تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث، ع (١)، ج (٥)، ص ص١٦١- ٢٠٩.

القرني، حسن بن عبد الله، والقرني، عبد الرحمن بن عبيد (يوليو ٢٠١٨). دور التطبيقات الإلكترونية في بناء مجتمع المعرفة، نموذج مقترح، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية"، أسطنبول – تركيا.

المزروعي, عفاف حفيظ محمد والأكلبي, عبدالله بن محمد بن عبدالله. (يناير ٢٠٢٤). دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية: "دراسة مقارنة". *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج (٨)، ع (٣٦)*، ص ص٢٧-٧٠.

اليونسكو (٢٠١٥). أسس النهوض بمجتمعات المعرفة الشاملة للجميع، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

اليونسكو (٢٠١٨). تقرير اليونسكو للعلوم نحو عام ٢٠٣٠، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

اليونسكو (٢٠١٩). بناء مجتمعات المعرفة في المنطقة العربية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

خليفة، إيهاب (أبريل ٢٠١٧). الذكاء الاصطناعي: تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر. أبو ظبي، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، ع (٢٠).

زروقي, رياض وفالتة, أميرة. (أبريل ٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم

العالي. *المجلة العربية للتربية النوعية*، مج (٤), ع (١٢)، ص ص ١-١٢.

سلامي، أسعيداني وآخرون (فبراير ٢٠١٩). الجامعات الافتراضية ودورها في بناء مجتمع المعرفة "قراءة أبستمولوجية مفاهيمية". المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع (٧). ص ص٢٧-٥٢.

شعبان، أماني عبد القادر محمد (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي، *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، مج (٨٢)، ع (٤)، ج (١)، ص ص١-٢٣.

طاهر، شروق جمال (٢٠١٨). مدخل إلى إدارة المعرفة، دار ابن النفيس، ط١.

عبد الرازق، شيماء حسين ربيع (أبريل٢٠٢٢). استخدام الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الصحي. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، ع (٩), ج (٥), ص ص١٢٧-١٧٥.

عبد اللطيف, أسامة جبريل أحمد وآخرون (٢٠٢٠). فاعلية نظام تدريس قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية الفهم العميق للتفاعلات النووية والقابلية للتعلم الذاتي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية. مج (٢١). ع (٤)، ص ص٣٠٧-٣٤٩.

عبد اللطيف، كمال (٢٠١٢). المعرفي، الأيديولوجي، الشبكي.. تقاطعات ورهانات، لبنان. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

عبد المولى، هلا وآخرون (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي لأدوارهم المطلوبة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة جامعة البعث, مج (٤٥), ع (٦), ص ص١١-٥٠.

عبد العزيز, هاشم فتح الله عبد الرحمن (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم في ظل الثورة الصناعية الرابعة الذكاء الاصطناعي (AI).*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، مج (٩١)، ع (١٢). ص ص٤٩٩١-٥٠١٤.

عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف أمين (أبريل٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمساهمة الجمعيات الأهلية في بناء مجتمع المعرفة. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، مج (١٩), ع (١٩)، ج (١), ص ص٧٠٩-٦٦٥.

عزيز، محمد الخزامي (ديسمبر ٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة سيمنار، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس، مج (١), ع (٢).

عطير، نهى إسماعيل (يناير ٢٠١٩). إطار إجرائي مقترح لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة أُريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (١)، ع (١), ص ص٢٨٣- ٣١٥.

قريشي, الحسين حامد محمد حسين. (٢٠٢٣). سيناريو مقترح لتنمية الثقافة الرقمية لمعلمي التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*, ص ص٧١: ١١٤

مازن، حسام الدين محمد (أبريل ٢٠١٨). تكنولوجيا الرأسمعرفية وبناء مجتمع المعرفة الرقمي. *المجلة التربوية*، ع (٥٢)، ص ص٤١٧-٤٤٦.

- المراجع الإنجليزية:

Barry, Nyhan (2002). Taking steps towards the knowledge society reflections on the process of knowledge development, European Centre for the Development of Vocational Training.

Brisbane School of Distance Education (2023).Artificial Intelligence Usage Policy for

teachers and students, State of Queensland (Department of Education).

Dignum, Virginia (June 2022). Responsible Artificial Intelligence – from Principles to Practice, ACM SIGIR Forum, Vol. 56 No.1.

Dignum, Virginia. (2021). The role and challenges of education for responsible AI. London Review of Education. 19. .10.14324/LRE.19.1.01

Dorothy C. Kropf et al (2013). Connectivism: 21st Century's New Learning Theory, European Journal of Open, Distance and e-Learning – Vol. 16 / No. 2.

EUA,(February 2023), Artificial intelligence tools and their responsible use in higher education learning and teaching, European University Association.

Gutierrez, et al. (2023). Artificial intelligence in social science: A study based on bibliometrics analysis. Human Technology. 19. 149-162.

Joseph B. Lyons et al.(2023). Responsible (use of) AI. Frontiers in Neuroergonomics, 10.3389/fnrgo.2023.1201777

Nestian, Andrei Ştefan et al (2020). Incorporating artificial intelligence in knowledge creation processes in organizations, Proceedings of the 14th International Conference on Business Excellence, Sciendo, p.p 597-606.

Pavaloiu, Alice et al, (2017). How to Apply Artificial Intelligence in Social Sciences. https://www.researchgate.net/publication/325398286

ROSSO, JOHN W. (2006). The University and its role in the Knowledge Society, Revista Apuntes del CENES, Universidad Pedagógica y Tecnológica de Colombia, vol. 26, No. 42, pp. 239-248

Tutorials Point (2015). Artificial Intelligence, P.1, e.book. www.tutorialspoint.com.